



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا  
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ  
لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ  
أَصَابِعَهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا التَّعَاوُنَ مَعَ الْهَيْئَةِ



العامة للإحصاء لإنجاح مشروع التعداد العام  
للسكان والمساكن لهذا العام والتي وضعتها الدولة  
وفقها الله لذلك يجب على الجميع مواطن او مقيم  
أن يتعاون مع اللجان العاملة ويعطي المعلومات  
والبيانات الصحيحة بكل دقة دون مبالغة أو تغيير  
للحقائق قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا  
الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ وَقَالَ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ  
فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» رَوَاهُ ابْنُ  
مَاجَهَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. والتعداد السكاني كما يعلم  
البعض تعود فائدته على جميع من في المملكة  
العربية السعودية دون استثناء ، لما في ذلك من  
تحقيقٍ للمقاصد الشرعية وتحقيقاً لأهداف  
التعداد التي يريجوها المسئولون عنه ، ولأن بلادنا والله  
الحمد تقفز قفزات سريعة نحو تحقيق التنمية  
الشاملة في جميع المجالات، ولا غرو أن تسبق كثيراً  
من الدول المتقدمة لأن بلادنا تجمع بين الأخذ



بمبادئ الشرع الحنيف والأخذ بأسباب الرقي  
الديني في كل المجالات، والتعداد يحقق شيئاً من  
ذلك ونحن إذ نقول إنه يجب التعاون مع اللجان  
العامة ونحتسب ذلك طاعة لله وطاعة لرسوله  
ﷺ ولولاية الأمر قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

عباد الله: التعداد دراسة ميدانية مسحية يستخدم  
فيها الأسلوب المباشر لجمع البيانات التي تستطيع  
الدولة من خلالها أن تبني، وتصيغ الخطط والمشاريع  
التنموية المختلفة، ومن خلالها يُعرف العدد الفعلي  
للسكان في كل مدينة وقرية وهجرة، حتى يتم تأمين  
كافة الخدمات اللازمة سواء على مستوى الصحة أو  
التعليم أو بناء البنية التحتية فلنتعاون معهم ونُدلي  
ونفصح عن كل ما يخدم هذا المشروع بكل شفافية  
ومصداقية.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ  
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ  
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ  
وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى  
يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾. إن الملاحظ  
لحال كثير من المصلين هذه الأيام يرى أن أكثرهم لا  
يحضر إلى الصلاة إلا عندما يسمع إقامة الصلاة  
، وهذا قد فاته خير عظيم وثواب جليل لا يعلم به إلا  
الله، فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى  
فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ «تَقَدَّمُوا فَاثْتَمُوا بِي  
وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى  
يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. بل أن هناك ظاهرة غريبة  
انتشرت في الكثير من المساجد عند إقامة الصلاة  
وقول الإمام: "اسْتَوْوا" وما زال البعض يستمر في  
قراءة القرآن أو يصلي السنن ويطيئها حتى تفوته



تكبيرة الإحرام أو ربما تفوته الركعة الأولى وهو يصلي السنة وهذا من تلبيس إبليس ، فإن الثاقل والتكاسل في القيام إلى الصلاة من أوصاف المنافقين فاحذروا يا عباد الله من التشبه بصفات أولئك ، قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. يقول الشيخ بن عثيمين رحمه الله: ولا شك أيضاً أن التأخر عن الصلاة أشد من التأخر عن الصف الأول، وعلى هذا فيخشى على الإنسان إذا عود نفسه التأخر في العبادة أن يبتلى بأن يؤخره الله عز وجل في جميع مواطن الخير..اهـ.

ثم اعلموا أن الله أمركم بالصلاة والسلام على نبيه، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ



وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ  
الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،  
وعن صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى  
يوم الدين. اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلِّ  
الشِّرْكَ وَالْمَشْرِكِينَ، ودمِّرْ أَعْدَاءَ الدِّينِ، واحفظ اللَّهُمَّ  
وِلاةَ أُمُورِنَا، وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ إِمَامِنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا، اللَّهُمَّ  
وهيئْ لَهُ الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ النَّاصِحَةَ الصَّادِقَةَ الَّتِي  
تَدُلُّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَتَعِينُهُ عَلَيْهِ، وَاصْرِفْ عَنْهُ بَطَانَةَ  
السُّوءِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُمَّ وَفِّقْ جَمِيعَ وِلاةِ أَمْرِ  
الْمُسْلِمِينَ لِمَا فِيهِ صِلَاحُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ﴾ فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ  
يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.